

حكاية امّة

هذي حكايةُ أمةٍ

سادت وكانت جوهرا

حملت رسالةً أحمدٍ

نورا أضاء ونورا

شادت كما شاد الأولى

صرح العدالة في الورى

واليوم قد ساد الخنا

فيها ويات الأمرا

لا يخذ عنكم إذا

قام الجهول وكبرا

فاليوم لا احدٌ يعي

فيها ولا احدٌ يرى

انتم ترون كما ارى

الكل عاد الى الورا

هذا على الحق اعتدى

وأخوه باغت وافترى

الشهمُ اصبح جائعاً

والنذلُ اصبح آمرا

العلمُ تخريفٌ ولا

احد لمنهله جرى

والجهلُ ديدنها غدا

والكلُ فيه تسترا

وطن العروبة قد غدى

مزقاتبدد واهترا

إن قام فيه ظالمٌ

حكمَ البلاد وعمّرا

الشيخُ خالف ربّه

خدع الجميعَ وكفّرا

كلُّ البلاد تساقطتْ

كسفاً واضحت شوشرا

وعظيم امتنا مشى

خلف الغريب وصعّرا

هذي عروبتنا غدت

صفراً وامست مسخرا

الله ربي إن هدى

إن شاء شاء وقدرنا

رباه هذا حالنا

هتلا رحمت من اشترى

دنياه بالأخرى وقد

حمل الرسالة ثائرا

للحق لا للظمسا

ر مباحيا ومفاخرا

بالسيف يردغ ظالماً

بالعلم يرفع صاعرا

رباه إننا لا نرى

إلاك عوننا ناصرنا

كل الشعوب تقدمت

وشعوبنا امست ورا